كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج باستخدام خرائط المفاهيم لتخفيف قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعـــداد

الزهراء خالد عيد محمد غنيم

إشراف

أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي
أستاذ علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ أمل محمد حمد محمد
مدرس علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

صفحة العنوان

عنوان الرسالـــة : فاعلية برنامج باستخدام خرائط المفاهيم لتخفيـــف قصـــور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة

اســـــم الطالبة : الزهراء خالد عيد محمد غنيم

الدرجـــة العلمية : ماجستير الدراسات النفســـية للأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـــم الكليـــة : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج : ٢٠١٥

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبـــة : الزهراء خالد عيد محمد غنيم

عنوان الرســالـــة : فاعلية برنامج باستخدام خرائط المفاهيم لتخفيف قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة

اســـــم الدرجـــة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة

١- **أ.د/ جمال شفيق أحمد عامر**
أستاذ علم النفس الإكلينيكي – كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي**
أستاذ علم النفس – كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣- **أ.م.د/ أمل السيد خلف**
أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل – كلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠١٨م

موافقة مجلس الكلية
/ /٢٠١٨م

موافقة مجلس الجامعة
/ /٢٠١٨م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: الزهراء خالد عيد محمد غنيم

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج باستخدام خرائط المفاهيم لتخفيف قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة.

رسالة ماجستير – قسم الدراسات النفسية للأطفال – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.

هدفت هذه الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في تخفيف مؤشرات صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من أطفال الروضة ذوى مؤشرات صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من ذوي مؤشرات صعوبات تعلم القراءة، ممن تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠) وأعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم التجانس بين المجموعتين قبل إجراءات البرنامج من حيث (العمر الزمني – مستوى الذكاء – المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة)، واستخدمت الدراسة أدوات هي: اختبار رسم الرجل لجودانف-هاريس للذكاء (ترجمة: محمد فرغلي وعبد الحليم محمود، وصفية مجدي، ٢٠٠٤)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، وألعاب الأطفال (إعداد وتقنين: عادل عبدالله)، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم (إعداد: عادل عبد الله، ٢٠١٤)، وبرنامج خرائط المفاهيم لتخفيف بعض مؤشرات صعوبات تعلم القراءة لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تخفيف قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة (المجموعة التجريبية).

الكلمات المفتاحية	Keywords
١- البرنامج	Program
٢- خرائط المفاهيم	Concept Maps
٣- المهارات قبل الأكاديمية	Pre-academic skills
٤- صعوبات القراءة	Dyslexia
٥- طفل الروضة	Kindergarten Child

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لــولا أن هــدانا الله، والصــلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يطيب لي بعد شكري لله رب العالمين علي استجابته لدعوتي وتوفيقي في إتمام هذا العمل المتواضع أن أتقدم بخالص الحب وبآيات الشكر والوفاء والتقدير إلي أستاذتي الجليلة الأستاذة **الدكتورة/ أسماء محمد محمود السرسي** أســتاذ علــم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولــة، جامعــة عين شمس، فقد تتلمذت علي يديها الكريمتين في المرحلة التمهيديــة بالمعهــد، وتعلمت منها العلم والخلق، وأنه لشرف عظيم لي أن أتتلمذ علي يداها لإشرافها المتميز، ولعلمها الغزير، وخلقها الكريم، فلم تبخل بجهدها ووقتها وعلمها علي، فاستكملت منه نواقص عندي، وتعلمت منها العطاء والدقة والمنهجية العلميــة، زادها الله علمًا، ومتعها بموفور الصحة والعافية وجزاها الله عني وعن الباحثين خير الجزاء.

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي صاحبة الخلق العظــيم والعلــم الوفير **الدكتورة/ أمل محمد حمد** مدرس علم النفس بقســم الدراســات النفســية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عــين شــمس، التــي شــملتني برعايتها طالبة وباحثة وأخت صغرى، فقد كانت مرشدًا وموجهًــا لــي أمــام العقبات والصعوبات التي تعترض طريقي، وتقديم النصيحة والمشورة بين حين وأخر، فكانت لتوجيهاتها الحكيمة وإرشاداتها العلمية الســديدة الهادفــة بصــمة واضحة في كل خطوة أخطوها في بحثي، فلم تبخل علي بعلمها يومًا قط، فلهــا مني عظيم الشكر والتقدير، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أوجه عظيم شكري وخالص تقديري إلي لجنة المناقشة **الأســتاذ الــدكتور/ جمال شفيق أحمــد** أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفســية للأطفــال بكليــة الدراسات العليا للطفولة، والذي كان لي الشرف أن أكون إحدى تلميذاتــه فــي المعهد، **والدكتورة/ أمل السيد خلف** أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات

بجامعة عين شمس لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، رغم مشـــاغلهما العلميـــة الكثيرة وارتباطاتهما المتعددة، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الحب والتقدير والولاء إلي من قرن الله شكرهما بشكره، والإحسان إليهما بعبادنه والدي الكريمين، اللذين تعبا كثيرًا من أجـــل راحتـــي، فلولهما ما كنت أقف هنا اليوم، وما يصيبني من نعمة فببركة دعائهما، فقد كان رمزا الحنان والحب والتضحية، فالله أسال أن يحفظهما من كل سوء، كما أسال الله لهما تمام الصحة والرضا.

كما أتقدم بكل الحب والتقدير إلي زوجي ورفيق دربي **الدكتور/ أحمـــد شـــوقي محمود** دكتور المخ والأعصاب – مستشفي الحسين الجامعي الذي عاش معـــي نبضات جزء من مسيرة هذا العمل بكل الحب والتشجيع، فله مني كـــل الشـــكر داعيةً الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلي أختي شيماء والتي كانت دائمًا بجواري، وكانـــت سببًا في إكمال هذا العمل فلها مني كل حب وتقدير.

كما أتقدم بكل حب وفاء وتقدير إلي رفيقة دربي أختي التي لم تنجبها أمي إيمان التي لم تتركني وكانت دائما بجواري، أسال الله أن يديمها في حياتي ويوفقها في حياتها.

كما أتقدم بالشكر إلي معهد أنشاص الرمل النموذجي وكل العاملين بهِ، فلهم مني كل الشكر والتقدير لتعاونهم الصادق معي.

وبعد فهذا عملي وجهدي أراه جهد مقل، فإن كان ثمة خير فمن الله، وإن كـــان فيه نقص فإنه مني، ولي عذري، فالكمال لله وحده، ولا حول ولا قوة إلا بـــالله العلي العظيم، وحسبي أنني اجتهدت، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

أولاً- قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	٢-٩
أولاَ- مقدمة.	٢
ثانيًا- مشكلة الدراسة.	٣
ثالثًا- هدفا الدراسة.	٤
رابعًا- أهمية الدراسة.	٥
خامسًا- مفاهيم الدراسة الأساسية.	٦
سادسًا- محددات الدراسة.	٨
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	١١-٤٦
أولاً- خرائط المفاهيم:	١١-٢٥
- تمهيد.	١١
- مفهوم خرائط المفاهيم.	١٢
- الأهمية التعليمية لخرائط المفاهيم.	١٣
- أهداف خرائط المفاهيم.	١٥
- خصائص خريطة المفاهيم.	١٦
- أشكال وصور خرائط المفاهيم.	١٦
- النظريات المبني عليها خرائط المفاهيم.	١٨
- خطوات تنفيذ خريطة المفاهيم.	٢٢
- الفرق بين الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم.	٢٣
- خرائط المفاهيم وطفل الروضة.	٢٥

الموضوع	الصفحة
ثانيًا- صعوبات التعلم:	٢٦-٤٣
- تمهيد.	٢٦
- مفهوم صعوبات التعلم.	٢٧
- نسبة انتشار صعوبات التعلم.	٢٩
- تصنيف صعوبات التعلم.	٣٠
- التدخل والكشف المبكر.	٣١
مؤشرات صعوبات تعلم القراءة:	٣٣
- مفهوم صعوبات القراءة.	٣٤
- العوامل المساهمة في صعوبات القراءة.	٣٥
- الخصائص العامة لذوي صعوبات القراءة.	٣٧
- أنماط الصعوبات الخاصة بالقراءة.	٣٨
- تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية.	٤١
ثالثًا- طفل الروضة:	٤٤-٤٦
- تعريف طفل الروضة.	٤٤
- أهم الأسس والمبادئ والتوجيهات اللازم مراعاتها عند التوجه لأطفال الروضة.	٤٥
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٤٨-٧١
أولاً- دراسات تناولت خرائط المفاهيم.	٤٨
ثانيًا- دراسات تناولت صعوبات التعلم والمؤشرات الدالة عليها.	٥١
ثالثًا- دراسات تناولت تعلم القراءة لطفل الروضة والصعوبات المتعلقة بها.	٥٦

الموضوع	الصفحة
– تعقيب عام على الدراسات السابقة.	٦٢
رابعًا– فروض الدراسة.	٧١
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	٧٣–١١٣
أولاً– منهج الدراسة.	٧٣
ثانيًا– عينة الدراسة.	٧٣
ثالثًا– أدوات الدراسة.	٧٧
رابعًا– إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.	١١٢
خامسًا– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	١١٣
الفصل الخامس **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**	١١٥–١٢٩
– نتائج الفرض الأول وتفسيرها.	١١٥
– نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.	١١٨
– نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.	١٢٠
– نتائج الفرض الرابع وتفسيرها.	١٢٤
– توصيات الدراسة.	١٢٨
– البحوث المقترحة.	١٢٩
مراجع الدراسة	١٣١–١٤٤
أولاً– المراجع العربية.	١٣١
ثانيًا– المراجع الأجنبية.	١٣٨
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٤٦–١٥١
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	1 - 5

ثانياً- قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	الفرق بين خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية.	٢٤
٢	متوسطي الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.	٧٥
٣	متوسطي الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء.	٧٦
٤	متوسطي الرتب ومجموعها وقيم (UوZ) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.	٧٦
٥	متوسطي الرتب ومجموعها وقيم (UوZ) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعرف على الحروف.	٧٧
٦	العرض العام لأهداف أنشطة البرنامج وفنياته وأدواته.	١٠٥
٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس التعرف على الحروف.	١١٥
٨	نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التعرف على الحروف.	١١٦
٩	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٠) على مقياس التعرف على الحروف.	١١٩
١٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (UوZ) ودلالتها بين القياسين بعد تطبيق البرنامج للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعرف على الحروف.	١٢٠
١١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس التعرف على الحروف.	١٢٤

ثالثًا- قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	خريطة المفاهيم الهرمية.	١٧
٢	خريطة المفاهيم الانسيابية.	١٧
٣	خريطة المفاهيم العنكوبتية.	١٨
٤	الفرق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس التعرف على الحروف.	١١٦
٥	الفرق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التعرف على الحروف.	١٢١
٦	متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التعرف على الحروف.	١٢٦

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً- مقدمة.

ثانيًا- مشكلة الدراسة.

ثالثًا- هدفا الدراسة.

رابعًا- أهمية الدراسة.

خامسًا- مفاهيم الدراسة الأساسية.

سادسًا- محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً- مقدمة:

تعتبر القراءة إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات ولها تأثير قوى في حياة الفرد والمجتمع فهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، وإن كان اكتساب مهارة القراءة ضروري لأي فرد من أفراد المجتمع فهو أكثر ضرورة وأهمية للطفل في مراحله الأولى.

وحيث يعتبر أولي عناصر الاتصال اللغوي هو كيفية فهم الكلمات المصاغة في الحديث وفك رموزها وإدراك معانيها، وهي مرحلة هامة تساعد الطفل الصغير إلي أن يصل في النهاية إلى إنسان قادر علي تبادل الكلمات المختلفة للتعبير عن مشاعره أحاسيسه وأفكاره، ثم يتطور به الأمر إلي مستوى أرقي من المعرفة وهي قيامه بعملية القراءة، فالقراءة هي إحدى مخرجات اللغة (**سمير يونس، ٢٠٠١: ٣**).

وحيث أن عملية القراءة ليس لها نقطة بدء محددة ولا نقطة نهاية، بل إنها عملية ديناميكية قد تبدأ قبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة وقد تمتد إلي ما بعد الصفوف العليا، لذا تعتبر عملية القراءة هي أساس كل عملية تعليمية والتعثر فيها ينشأ عنه تعثر في كافة ميادين التعلم الأخرى (**عطية محمد، ١٩٩٠: ٩-١٠**).

فاتجهت الدراسات والبحوث المعاصرة إلى التركيز على المشكلات والعمليات المعرفية التي تقف خلف صعوبات تعلم القراءة، وتنوعت الأساليب التربوية التي تهدف إلى علاج صعوبات تعلم القراءة بهدف تحسين المستوى الأكاديمي لدى هذه الفئة **(Bai & Chen, 2008: 202)**.

ويشير (عادل عبد الله, ٢٠٠٥: ٣٩٧) إلي أن صعوبات التعلم لا تظهر فجأة, ولكن يمكن أن نصل إلي الاكتشاف المبكر لها بين أطفال الروضة، وهو الأمر الذي يفضل فريق من العلماء والباحثين أن يطلقوا عليها اسم صعوبات التعلم،

بينما يفضل فريق آخر منهم أن يطلق عليها اسم المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم، والتي تتمثل أصلاً في قصور المهارات قبل الأكاديمية.

وعلي هذا فإن ما يعانيه أطفال الروضة ليس صعوبات تعلم أكاديمية, ولكنه قصور في المهارات قبل الأكاديمية والتي تعتبر مؤشرات لصعوبات التعلم الأكاديمية فيما بعد.

وظهرت بعض التطبيقات من أهمها خرائط المفاهيم الذي قدمها نوفاك وجووين كتطبيق لأفكار أوزوبل وتهدف إلي جعل التعليم ذا معني حيث تحسن من الفهم، وتساعد علي إظهار الفهم الخاطئ، وتساعد علي فهم الموضوعات، كما أن لها إمكانية في مساعدة المتعلم علي النمو المعرفي من خلال إمداده بتنظيم بصري قوي للمعلومات **(نوفاك جوزيف وبوب جوين, ١٩٩٥: ١٧)**.

واستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في العملية التعليمية تساعد بوصفها أداة بصرية علي تبسيط عملية تحويل المعلومات النصية إلي أشكال بصرية، كما تتيح رؤية الروابط التي قد لا تتضح مباشرة من العرض التقليدي للمفاهيم لأن العرض المرئي للأفكار يساعد علي عرض فكر الطفل لبناء خريطة جوهرية في روابطها، وتسهل عملية البناء والتعديل كما تسمح له بإعادة النظر في الخريطة وتعديلها أو توسعيها، كما تمكن المعلم من دمج المعرفة السابقة للمتعلم بالجديدة وتشخيص سوء الفهم لديه **(David, F, 2004: 65)**.

ولذلك سوف تقوم الدراسة الحالية بتطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم لتخفيف بعض مؤشرات صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من أطفال الروضة. باعتبار أن مرحلة الروضة من أخصب وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، وهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد على مراحل النمو الأخرى. لهذا يجب أن نعد طفل مبتكر ومبدع وقادر علي مواجهة جميع التحديات.

ثانيًا- مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة بمرحلة رياض الأطفال، أن بعض الأطفال لا يعانون من مشكلات صحية أو أي إعاقات عقلية أو بدنية، ولكن ينخفض مستوى أدائهم عن مستوى أقرانهم، حيث لا يستطيعون التمييز بين

أشكال وأصوات الحروف الهجائية، والذي يعد القصور فيها منبأ بصعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم الأساسي. ومن هنا تري الباحثة إن إعداد برنامج قائم علي إستراتيجية خرائط المفاهيم سوف يساعد في تخفيف بعض من مؤشرات صعوبات تعلم القراءة.

ولندرة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت استخدام خرائط المفاهيم لتخفيف مؤشرات صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من أطفال الروضة؛ مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، **ولذلك تثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:-**

١. إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين قبل إجراءات البرنامج وبعده علي مقياس "التعرف علي الحروف"؟

٢. إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجوعة الضابطة في القياس قبل إجراءات البرنامج وبعده علي مقياس "التعرف علي الحروف"؟

٣. إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد إجراء البرامج علي مقياس "التعرف علي الحروف"؟

٤. إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لإجراءات البرنامج علي مقياس "التعرف علي الحروف"؟

ثالثًا- هدفا الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيچية خرائط المفاهيم في تخفيف مؤشرات صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من أطفال الروضة ذوى مؤشرات صعوبات تعلم القراءة.

٢- التأكد من بقاء تأثير البرنامج في تخفيف مؤشرات صعوبات تعلم القراءة لدى المجموعة التجريبية من خلال القياس التتبعى.